

# كتاب مختصر خوقير / درس ١١ / شرح الشيخ أحمد بن ناصر

## القعيمي

أحمد القعيمي

والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اه نبدأ باذن الله على بركة الله في هذا اليوم في التعليق على متن اه خوقير بالفقه الحنبلي - [00:00:00](#)

وقبل ان اه نبدأ في الكتاب هناك مقدمة اه سنتكلم عن المؤلف رحمه الله واسمه ونسبه آآ طلبه للعلم بعض ما يتعلق به ايضا سنتكلم بشكل مختصر على اه المتن هذا المتن الذي - [00:00:20](#)

يعني سندرسه باذن الله تعالى والمؤلف كما هو امامكم اسمه هكذا ابو بكر اسمه ابو بكر ابن محمد عارف ابن محمد عارف ابن عبد القادر ابن محمد علي حقير وآآ - [00:00:51](#)

هذا المؤلف رحمه الله ولد سنة الف ومئتين وثمانية واربعين من الهجرة وتوفي سنة الف وثلاث مئة تسعة واربعين من الهجرة والشيخ ابو بكر خوقير من بيت علم بمكة فوالده هو الامام بالمقام الحنفي - [00:01:17](#)

في مكة اتعرفون انه قبل الملك عبد العزيز كانت هناك اربع مقامات في الحرم المكي لكل مذهب مقام ووالد هذا ابو بكر خوقير رحمه الله هو الامام امام المقام الحنفي يعني الذي يفتي بمذهب الحنفي في - [00:01:46](#)

في مكة هو الذي يفتي المذهب الحنفي في مكة وهذه المقامات كما تعلمون سابقا كانت اربع مقامات وكانوا ايضا حتى في الصلاة يعني كل مقام يصلي فيه مذهب معين حتى اتى - [00:02:09](#)

اه انت الدولة السعودية الملك عبدالعزيز رحمه الله ووحد الامام على امام واحد وهذا العمى طبعاً تنوع المقامات في مكة لا شك انه يعني مكروه كما نص عليه الشيخ منصور في كشف القناع. يعني حتى الشيخ منصور رحمه الله ادرك - [00:02:26](#)

كهذا الشيء وان هذا تعدد المقامات في مكة مكروه اما وجود يعني علماء اه علماء اه يفتون اه كل عالم يفتي بمذهب معين هذا امر سائغ لكن ان يؤم ويصلي بالناس - [00:02:47](#)

في اوقات مختلفة كل امام له وقت يختلف عن آآ امام المذهب الاخر فهذا فيه ما فيه. اذا آآ ابو بكر خوقير رحمه الله يعني اصله اه حنفي اصل آآ اسرته حنفية - [00:03:11](#)

وايضا اصل هذه الاسرة من الهند اصل هذه الاسرة من الهند وعرفت هذه الاسرة بالثراء بالثراء وهي من الاسر التي هاجرت من اه هاجرت من الهند واستقرت بمكة وهي اسرة - [00:03:28](#)

ثرية وآآ سنذكر ان شاء الله يعني كيف تحول هذا الرجل عن مذهبي ابائه واجداده اه ذكرنا ان اسرة الشيخ اصلها حنفي وللشيخ آآ ابنان لكنهما توفيا في حياته يعني لم يعقب ليس له ذرية باقية - [00:03:52](#)

الى اليوم لكن للشيخ اه ثلاثة اعمام ولهم ذرية كما يقولون موجودة الى اليوم اه ولد الشيخ رحمه الله ابو بكر في مكة ونشأ بها ولد في مكة ونشأ آآ بها وتربى في هذا البيت - [00:04:20](#)

بيت العلم لكنه كما ذكرنا الفقه الحنفي. واشتغل بالعلم وطلب العلم من في صغره اه من العلماء الذين اه وهذا من الشيء الغريب الذين القوا الضوء على سيرته محمد رشيد رضا - [00:04:42](#)

فالشيخ محمد رشيد رضا ترجم للشيخ لماذا ترجم له؟ لان الشيخ ابي بكر اه لان الشيخ ابا بكر رحمه الله فقير هذا كان سلفيا وكان

ينكر على اهل الطرق واهل التصوف - 00:05:01

آآ ينكر عليهم هذه الاشياء وكذلك ينكر عليهم الاستغاثة بغير الله عز وجل. ولذلك اللب آآ الناس عليه وتألم حتى الحكام في عهده.

يعني لم آآ يوافقوه الشيخ رحمه الله - 00:05:19

اه يعني مناصبه التي تولاها كانت قليلة مناصبه التي تولاها كانت قليلة تولى آآ الفقه وتولى الافتاء في المقام الحنبلي تولى الافتاء في المقام الحنبلي في مكة لكنه سرعان يعني فترة قصيرة جدا وسرعان ما عزل - 00:05:44

عن هذا المنصب بسبب ما اشتهر عنه من الانكار على البدع والانكار على اصحاب الطرق وتعظيم القبور ولما يعني عزل رحمه الله لما عزل عن الافتاء اشتغل بتجارة الكتب اشتغل بتجارة - 00:06:14

الكتب وكان له دكان في مكة يبيع فيه الكتب بعد عزله من وظيفته اشتغلت جرة كتب مكتبته بباب السلام وكان يدعو للشريف عون. الشريف عون هذا الحاكم من الاشراف الذي اه - 00:06:38

يعني ولاء الافتاء في المقام الحنبلي ثم عزله ثم عزل فكان يدعو له يدعو للشريف عوض طبعا الاشراف كانوا يحكمون مكة قبل العهد ايش؟ السعودي مباشرة قبل العهد السعودي قبل وجود دخول الملك عبد العزيز الحجاز في الف وثلاث مئة واثنين واربعين تقريبا - 00:06:54

كان الذي يحكم الحجاز هم الاشراف هم الاشراف كان يدعو للشريف عون بالرحمة لاجاءه الى تجارة الكتب التي تعينه على طلب العلم وآآ ذكرت لكم يعني انه آآ بعد ذلك طبعا سجن - 00:07:15

واوصل الشريف حسين وهذا بعد الشريف عون يعني اوصل اليها الشيخ ابي بكر حقيير وآآ سجن رحمه الله سجن في آآ السجن في مكة وهذا السجن يعني اه كما يذكر الشيخ محمد رشيد رضا يعني انه اه اسوأ يقولون كما يقولون اسوء من سجن الحجاج - 00:07:34

وآآ يعني آآ قرأت فيه يعني اشياء سيئة جدا وسجن رحمه الله في هذا السجن تقريبا سبع سنوات سبع سنوات الى ان جاءت الدولة السعودية وآآ اخرج من السجن. وهذا السجن كما ذكرت لكم سيء جدا - 00:08:04

ويقولون يسع اه سبعين شخصا وسجن فيه اكثر من الف وكانوا ايضا لا يخرجون من السجن ولا يعني يقصون اظافرهم ولا شعورهم حتى اتى اه الملك عبد العزيز رحمه الله واستولى على الحجاز وكان ممن يعني - 00:08:27

آآ اخرجهم آآ من السجن عن الملك عبد العزيز اخرج اه ابي بكر حقيير رحمه الله من السجن وولاه طبعا لم يحرص على المناصب ولم يحرص على الجاه الى ان بلغ - 00:08:45

يعني اه شأنه الملك عبدالعزيز رحمه الله التدريس في الحرم اهله عدة مؤلفات سنذكر بعضها وسنذكر ايضا آآ ثناء آآ العلماء عليه يعني وصفه اه الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله - 00:09:01

بعد ان التقى به عدة مرات بقوله صديقنا العالم العامل المصلح الشيخ ابو بكر خوقيير وقال عنه اكبر علماء السلفيين وفقهاء الحنابلة في الحجاز قال عنه اكبر علماء السلفيين وفقهاء الحنابلة - 00:09:24

بالحجاز ووصفه العلامة المؤرخ عبد الستار الدهلوي رحمه الله بقوله الامام محدث السلفي الاثر الشهير صديقنا الفاضل السلفي وذكرت لكم انه سبب تحوله للمذهب آآ الحنفي آآ تحوله من المذهب الحنفي الى المذهب الحنبلي - 00:09:43

اه كان كما يقولون لسببين السبب الاول جده الشيخ عبد القادر يريد ان يكون من ابنائه وابنائهم من يتفقه على المذاهب الاربعة يعني آآ في التحول الى المذهب الحنبلي وكذلك يقول السبب الثاني ما اشار عليه آآ شيخه شيخ العلماء بمكة الشيخ عبد الرحمن سراج - 00:10:11

اه ان يتفقه ابو بكر خقيير من على المذهب الحنبلي حتى يتولى الفتيا بالمذهب الحنبلي في الحجاز لان قبل فقير كان الذي يتولى افتاهم من ايش؟ من اهل نجد وقبله يعني او عاصر الشيخ عبدالله ابن محمد ابن حميد صاحب - 00:10:40

ابوه صاحب ايش؟ السحب الوابنة صاحب السحب الوابدة كان معاصرا للشيخ وكان يتولى او تولى الافتاء في المذهب الحنبلي لكنه

يعني ليس في العلم اه ابيه ليس في علمك ابيك. وهذه الاسرة يعني هل هي موجودة اليوم ابن حميد؟ او غير موجودة؟ الله اعلم وهي اسرة من اصلها من عنيزة من - 00:11:05

السبيعي من السبيع ويعني يعني اذا كان احد يعرف عنه شيئا فليخبرنا لانهم يعني آآ لهم ايضا كتب ووقفنا عليها اه الشيوخ طبعا اه من ترجم للشيخ ذكر شيوخ كثيرين - 00:11:32

للشيخ من اشهرهم الشيخ حسين آآ الانصاري الشيخ حسين محسن الانصاري المتوفى عام الف وثلاث مئة وسبعة وعشرين وشيخه ايضا عبد القادر خوقير جده متوفى عام الف وثلاث مئة واربعة - 00:11:50  
و من الغرائب ايضا ان من شيوخه عبد الله بن صوفان القدومي صاحب الاجوبة الجليلة في المذهب الحنبلي وهذا من شيوخ آآ الشيخ الذين اخذ عنهم. اما تلاميذه اه كثر - 00:12:10

منهم اه الشيخ صالح بن عثمان اه بن حمد القاضي والشيخ سليمان الشبل متوفى عام الف وثلاث مئة وستة وثمانين. ايضا العالم المعروف محمد بن حسين نصيف المتوفى عام الف وثلاث مئة - 00:12:28  
وتسعين وايضا منهم الشيخ الفاداني الذي امتد عمره وطال عمره واليه الاسنادات الشهيرة متوفى عام محمد بن ياسين الفاداني اف عام الف واربع مئة وعشرة هذه يعني آآ بعض يعني الكلام على سيرته له اكثر من عشر مؤلفات ذكرها الشيخ - 00:12:45  
آآ عبد السلام الشويعر في اه مقدمة تحقيقه آآ المؤلف كما ذكرنا توفي في مكة في الطائف. توفي في الطائف اه سنة الف وثلاث مئة وتسعة واربعين توفي بالطائف رحمه الله سنة الف وثلاث مئة وتسعة واربعين وترجم له كما ذكرت لكم الشيخ محمد رشيد - 00:13:14

رضا محمد رشيد رضا وقال ايضا عنه قد جلست اليه في باب السلام غير مرة وكان مهذباً رقيق الطبع حسناً وعاشرة على شدته في دينه وامره معروفة نهى عن المنكر حتى ان مجلسه لا يخلو من دعاة في المفاكة ونكت ادبية - 00:13:43  
وتاريخية وكان يحب سماع الاصوات الشجية ولا يرى بها بأساً لعله يقصد اه الاسماء اصوات الشجية التي بالمقام الحجازي الذي كان مشهورا والى اليوم مشهور اه مقام الحجازي لعله في قراءة الايات لعله - 00:14:03  
اه بالنسبة لهذا مختصر هذا المختصر ايضا يتكلم عن فكرة عنه وان تكلمت عن هذا المختصر في مدارج تفقه الحنبلي هو متن لطيف سهل املاه مؤلفه على احد تلاميذه وهذا التلميذ اسمه محمد ابن راشد - 00:14:21  
تبين محمد بن حمد بن راشد الهزاني من قبيلة عنزة من قبيلة عنزة وهذا ولد في سنة الف وثلاث مئة وثمانية من الهجرة وتوفي طبعا من شقراء هو وتوفي في الرياض سنة الف وثلاث مئة وثمانية وتسعين - 00:14:44  
وكما قال الشيخ عبد السلام ان هذا يعني لما املاً عليه آآ هذا المتن عرضه هذا محمد بن راشد عارضه على بعض علماء الحنابلة في في ذلك الوقت في مكة - 00:15:07

وانتهى من تأليفه سنة الف وثلاثمائة وثمانية واربعين في شهر صفر يعني قبل ان يموت بسنة ثم بعد ذلك طبعه على نفقته الخاصة بالسنة التي توفي فيها سنة الف وثلاث مئة - 00:15:26  
وتسعة واربعين اه الشيخ عبد السلام ذكر في مقدمته انه لم يجد يعني آآ مخطوطة لهذا المتن ويقول لعلها فقدت عندما ارسلت الى مصر للطباعة. ولعلها فقدت عندما ارسلت هذه مخطوطة الى نص للطباعة يقول وهذه كانت عادتهم يرسلون مخطوط الى المطبعة ثم لا يسألون عنه - 00:15:44

ثم يقول الشيخ انه وقف قبل انتهائه من عمله على نسخة مطبوعة وعليها تصويبات من خط الذي حرره وهو الشيخ محمد بن راشد الهزاني بخط يده وكان اهداها لبعض العلماء المكيين يقول الشيخ وهي موجودة في احدى مكتبات المكتبات الخاصة محفوظة في مكتبة - 00:16:14

مكة المكرمة التابعة لوزارة الشؤون الاسلامية. وصورها الشيخ ولعله اخذ منها هذه النسخة التي بين ايديكم لان لا يوجد عندنا نسخة التي بين ايديكم اه النسخة التي حققها الشيخ عبد السلام - 00:16:38

وهي يعني وهذه التي عندكم مأخوذة من نسخة الشيخ عبد السلام الشويحي وكما ذكرت هو مائل لطيف وآ يقول الشيخ عبد السلام انه اه تميز باعتماد متن المنتهى كالمختصر له - [00:16:56](#)

وابدل بعض العبارات الصعبة يعني هذا فيه ما في ويقول انه زاد عليه مسائل من الاقناع اه هناك اه من عمل اه او عمل مقارنة بينه وبين اقسى مقتصرات وهو الشيخ محمد بن طارق الفوزان وهذا كويتي - [00:17:19](#)

من الكويت وانتهى الى نتائج منها ان مسائل الاخصر اكثر من مسائل مختصر حقيير ومن النتائج التي توصل اليها ان الاخصر مخدوم من حيث الشروح وليس كذلك مختصر فقير فقير بل لا شرح له مكتوب البتة - [00:17:38](#)

ومنها انه رجح مختصر خوقيير على اقصر المختصرات يقول لجودة عباراته وترتيبه لان اصلهما المنتهى انا ذكرت ان هذا الكلام الاخير هذا فيه نظر وليس بجيد بالعكس آا اخصم اختصارات افضل من متن - [00:17:58](#)

مختصر خوقيير وهو متن مستقل يعني جيد في الجملة لكنه ليس كاخصر المختصرات ايضا اه كونه مختصر للمنتهى ايضا هذا اه فيه نظر ليس يعني فيه نظر وانه ليس مختصر للمنتهى يعني مختصر من المنتهى في بعض الابواب نعم لكنه مختصر للمنتهى هذا فيه نظر. وذكرت ان فيه ابواب - [00:18:16](#)

باستقلالية في بعض ابواب وفصوله استقلالية يعني هو الذي انشأها وصاغها بلسانه واما كثير من ابوابه فمنقولة بالفاظها كاملة من زاد مستقنع مثل تكفين مثل فصل تكفين ميت والصلاة عليه باب زكاة الفطر باب ما يفسد الصوم باب ما يكره ما يستحب وحكم القضاء الصيام كتاب - [00:18:47](#)

الحج كله تقريبا ما زال مستقنع من بداية كتاب القضاء الى اخر الكتاب وهو الاقرار من زاد المستقنع وبعض ابوابه من دليل الطالب كنواقض الوضوء وبعض باب المسح على الخفين وبعض باب التيمم - [00:19:13](#)

الكتاب يعني احتوى ايضا لا نقول له من قول ونقش فقط الذي بزال مستقنع والدليل واتى به لا يعني عمل قلمه في هذه المسائل بل وجدنا وهي مسألة واحدة وجدت مسألة واحدة في هذا المتن نقلها الشيخ - [00:19:31](#)

من غاية المنتهى يعني ما ذكرها لا في شرع لا المنتهى ولا الاقناع وانما ذكرها صاحب الغاية صاحب الغاية وهذا يدل على انه مطلع رحمه الله اذا هذا المتن مختصر - [00:19:51](#)

من يعني تقريبا نقول من دليل الطالب ومزاد المستقنع وليس مختصرا من المنتهى وآ ذكرت انه كلا المثنين يعني آا مهمان يعني وينبغي ان يطلع الطالب عليهما وهما اقصر مقتصرات ومختصر فقير - [00:20:07](#)

فقال الشيخ بكر ابو زيد في المدخل المفصل مبين ان مختصر خوقيير من اخر مختصرات في المذهب. قال وبهما يقول الشيخ وبهما يعني بكتاب اقصى مختصرات وكافي المبتدي يقول وبهما - [00:20:31](#)

يعني بكتاب اقصى مختصرات لبنبلان وكافي مبتدي لبن بلان ايضا متوفى عام الف وثلاث مئة وثلاثة وثمانين. قال وبهما اقل باب المتون في المذهب واسدل الحجاب وبهما اقل باب المتون في المذهب واسدل الحجاب - [00:20:47](#)

قال فما رأيت يعني توقف التصنيف في المتون في المذهب من عام الف وثلاث مئة وثلاثة وثمانين من وفاة يقول فما رأيت من الف مثنى في المذهب بعدهما. الا كتابين لم اعرف عنهما سوى عنوانهما - [00:21:08](#)

وهما الشيخ ما اطلع على هذا المثل الذي بين ايدينا ما اطلع عليه يقول لم اعرف عنهما سوى عنوانهما وهما مختصر بفقہ الامام احمد بن حنبل لابي بكر خقيير مكي - [00:21:28](#)

المتوفى عام الف وثلاث مئة وتسعة واربعين ومختصر في الفقه لبن بلهيد عبدالله بن سليمان هذا ايضا ابن سليمان اطلعت عليه المتوفى عام الف وثلاث مئة وتسعة وخمسين الف وثلاث مئة وتسعة وخمسين - [00:21:42](#)

آا طبعا انا ذكرت ايضا انه خرج كتاب مختصر فيعني ليس مختصرا كثيرا لكنه يعني مختصر في المتن في الفقه وهو كتاب الكفاية للشيخ عبد الله ها؟ عبد الله الزاحم وهو في الحقيقة يعني متن معتمد - [00:22:00](#)

واخذهم متون معتمدة والشيخ آا تعرف انه درسه مرة بلا اه شرحا بلا ادلة ثم لعله الان يعيده بالادلة ورأيت بعض ما كتبه وهو كتاب

جميل جدا فهذا المتن يعني يعتبر ايضا بعد مختصر فقير. وكله ماشي ومتمشي على المذهب - 00:22:19

قبل ان ندخل ايضا في الكتاب اه نريد ان نقدم بتنبيهات او نذكر بتنبيهات مهمة وهي اول التنبيه الاول لطلاب العلم طبعا تنبيهات

طالب العلم اول اخلاص النية لله عز وجل في طلب - 00:22:44

العلم اخلاص النية لله عز وجل في طلب العلم. وينبغي ان يجدد الانسان ويتعاهد طالب العلم نيته في كل مرة في كل مرة يخرج

منزله ويركب سيارته في كل مرة يتعاهد نيته - 00:23:05

وانه انما خرج لطلب العلم لا لطلب جاه او منزلة او مال وانما لله عز وجل ولا ينسى ويضع في ذهنه قول النبي صلى الله عليه وسلم

من سلك طريقا - 00:23:24

ها يلتبس فيه علما سهل الله به طريقا الى الجنة كما في صحيح مسلم وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا

مم يفقهه في الدين كما في البخاري. وايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث وذكر منها علم

ينتفع - 00:23:39

او به قال الامام احمد رحمه الله طلبوا العلم افضل الاعمال لما صحت نيته طلب العلم افضل الاعمال لما صحت نيته. ونقل ابن

منصور وهو صاحب المسائل الامام احمد قال تذاكروا بعض ليلة تذاكر بعض ليلة - 00:24:01

احب الى الامام احمد من احيائها. يعني تتذاكر في العلم بعض ليلة ولو كان هذا التذاكر قليل احب الى الامام احمد من احيائها بايش

بالصلاة والعبادة وقال شيخ الاسلام كلام جميل جدا ذكره صاحب الفروع - 00:24:26

قال من فعل هذا وغيره مما هو خير في نفسه لما فيه من المحبة له. احيانا يكون بعض طلاب العلم يحب العلم ولا يعني يطلب

العلم محبة له يجد نفسه في العلم ولا يحتسب النية عند الله عز وجل. هل هذا يثاب - 00:24:44

او لا يثاب. شيخ الاسلام يقول من فعل هذا وغيره هو خير في نفسه لما فيه من المحبة له لا لله يعني لم يعمل هذا العمل طلب العلم

لله ولا لغيره من الشركاء يعني لم ينوي بهذا الطلب - 00:25:03

للعلم لم ينوي الله عز وجل ولم ينوي ايضا غير الله عز وجل تريد السمعة والتباهي لا ما اراد شيء قال فليس مذموما هذا العمل ليس

مذموم. يكون من اشياء ايش - 00:25:20

المباحة ليس هذا شيئا مذموما. ثم قال بل قد يثاب بل قد يثاب بانواع من الثواب ثم قال وقد يكون من فوائد ذلك وثوابي في الدنيا

ان يهديه الله عز وجل الى ان يتقرب بها اليه وهو معنى قول بعضهم طلبت العلم لغير الله - 00:25:34

فابي الله الا ان يكون لله عز وجل هذا طبعا ذكره صاحب الفروع في باب صلاة التطوع وذكره ايضا آ الشيخ منصور في

كشاف القناع اه التنبيه الثاني ينبغي لطالب العلم ان يتنبه الى العمل - 00:25:56

وذكرت سابقا ان الفقه هو علم عملي خاص بالعبادات ستمر عليك مثلا آ اشياء واجبة كثيرة صلاة الجماعة اه زكاة الفطر.

الزكاة عموما الصيام الحج هذه ينبغي للانسان بل يجب على الانسان ان يحافظ عليها. استمر عليك احكام قيام الليل. قيام الليل الليل

فيه صلوات عديدة منها - 00:26:18

ايش مدري ايش نعم السنة السنة ايش؟ السنن الاربعة سنة المغرب وسنة العشاء ايضا تراويح. عندنا ايضا الوتر قيام الليل التهجد

هذه اشياء كثيرة تمر عليك ينبغي اذا قرأتها ودرستها الا تخلي الليل من صلاة - 00:26:46

او تصلي العشاء فقط توتر بركة واحدة لا وتتعود يعني مثلا اذا كنت مثلا تعودت على ثلاث ركعات بعد شهر او شهرين تجعلها خمس.

اذا جاءت الاجازات تجعلها سبع وايضا تزيد بعد سنة سنتين جعلها تسع - 00:27:09

وهكذا فهذه امور ينبغي الانسان يحافظ عليها بالتدريج يعني لا تأتي الليلة وتقوم احدي عشر ركعة ها وبكرة حتى الوتر ما تصلي.

فينبغي للانسان ان يتعاهد نفسه ايضا يعني لا يثقل على نفسه يعني قليل دائم خير من كثير - 00:27:29

منقطع فينبغي ان يتعاهد نفسه بالتدرج لا يتبع نفسه ولن يشد احد هذا الدين الا غلبة. انظر الى ما هو اصلح لقلبك. انظر الى ما هو

يعني آ في قدرتك - 00:27:50



ان تأتي به فتعمل به السنن الرواتب ايضا ينبغي المحافظة عليها ختم القرآن يذكرون انه لابد يختم في سبعة ايام ينبغي المحافظ

يعني الفقه في الحقيقة يعني حياة يعيش بها الانسان في آآ الدنيا - 00:28:04

لله عز وجل فينبغي ان يتنبه الانسان للعمل صيام صيام الاثنين والخميس ثلاثة ايام من كل شهر آآ التنبيه الثالث آآ ان الانسان لا يخلي

نفسه في بيته بمشروع علمي يعني لا تجعل العلم فقط - 00:28:21

في المساجد يعني فقط تحضر الحلقة ساعة ساعة الا ربع ثلاث ايام في الاسبوع وما شاء الله يعني كأنك انجزت انجاز كبير لا لابد

تتقيد في بيت بمشروع خاص بك سواء في الفقه في العقيدة في التفسير اي اه فن من الفنون. الامر الرابع والتنبيه الرابع الكتابة -

00:28:38

يعني لا يعني آآ تجعل قلمك في الدروس العلمية يفتقر من الكتاب وانا يعني انظر الى بعض العلماء ترى يعني كثرة اه المعلومات

والفوائد التي عندهم اظنهم لا يظعون القلم يعني. مثل شيخ الاسلام من رأى كتابة شيخ الاسلام ها - 00:28:59

ما يرفع القلم حتى النقط ما يرفعها ما يرفع القلم لكي يضع النقطة النقطة بالخط خطه رديء رحمه الله من السرعة التي يكتب بها

فينظر الى مخطوطة لشيخ الاسلام من المعاصرين انا اظن انه لا يظع القلم ما شاء الله تبارك الله. الشيخ عبد الله الفوزان صاحب يعني

الكتب الشهيرة وانا اوصي - 00:29:18

يعني شراء وقراءة جميع كتبه بلا استثناء. وكتبه مليئة بالفوائد واظن ان هذا لا يقرأ شيء الا قلمه معه فاكتب كل شيء واكتب كل شيء

حتى بعد سنين ترى عندك كم هائل من المعلومات - 00:29:41

فالكتابة لابد منها يبقى عندنا التنبيه وهذا ننبه عليه بشكل مختصر وهو كيفية دراسة المتن الفقهي وهذه دائما اذكرها لكن لابد اذكرها

في اول يعني كل متن حتى يعني يستفيد منها من لم يسمع المتن الاخرى - 00:30:00

وهي الامر الاول ان يحفظ الانسان متن فقهي هذه الايام خاصة في السنوات الاخيرة يتكلم كثير من المشايخ عن الملكة الفقهية

الملكة الفقهية وسنة سنتين سنة ونصف في زاد مستقنع - 00:30:18

تأخذ يعني الكتاب في سنة ونصف ثم تكون عندك ملكة فقهية او تأخذ مقدمات في اه الفقه وغيره ها ثم تتكون عندك الملكة الفقيه

هذا يعني في الحقيقة فيه نظر - 00:30:35

واستعجال ولن يعني يتمكن الانسان بل لا لن تكون عنده ملكة فقهية. اولا الا اذا سار على مذهب معين لابد تسير على مذهب معين.

اما ملكة فقهية تأخذها من الفتاوى ومن رأي فلان وفلان هذه ليست ملكة فقهية. انت الان تقول ان التمدب تقليد انت في -

00:30:51

آآ يعني عين التقليد فقط تمشي بفتاوى وهذا لا بأس ان الانسان يأخذ بفتاوى لكن لا تجعل هذا هو العلم. لا الفتاوى تستفيد منها

وترجح بها يعني تأخذ بترجيح فلان او فلان لكن ليست لا لا تكون الملكة الفقهية بهذا بهذه الكيفية - 00:31:13

وآآ ذكرت انا في في كتابي ان الشيخ الحجاوي قرأ عنده ابن ابي حميدان الاقناع مرتين في سبع سنوات الشيخ بطين قرأ عنده شرح

المنتهى مرتين في اربع سنوات ابن حميد صاحب السحب الوبيلة ايضا قرأ المنتهى تقريبا مرتين شرح المنتهى شرح المنتهى -

00:31:33

من يستطيع على المنتهى اليوم فكيف بشرح المنتهى؟ فكثير من العلماء ترى انه تتلمذ واخذوا كتب كثيرة اليوم سنة سنتين يقول لك

انت عندك ملكة فقهية يستطيع الانسان يخرج ما شاء الله ويصدر الاحكام - 00:31:57

ويتردد في بعض الاشياء بمجرد دراسة متن او متنين هذا كل هذا يعني ينبغي للانسان ان يحذر منه. خلك في الفقه وآآ يعني آآ اكثر

من الدراسة في المتن الفقهية الى - 00:32:15

بإذن الله عز وجل ان تأتيك تنزل قهرا عليك الملكة الفقهية. هذه يعني آآ لا تطلبها وانما هي ستأتيك بس بشرط انك تواصل وتكد

الذهن في الدراسة اه دراسة الموت الفقهية. اذا لابد من حفظ المتن الفقهي - 00:32:32

سواء هذا المختصر خوقيرو او مختصر اقصر المختصرات او زاد مستقنع ودليل الطالب وذكرنا سابقا العلماء الحفاظ كل عالم لمن

يشار اليهم البنات في الغالب يحفظ متى في الغالب يحفظ متى؟ ما في عالم يشار اليه بالبنان وفعلا يتكلم مثل الشيخ ابن عثيمين فتاواه كأنه متون فقهية - [00:32:54](#)

يحفظ الشيخ بن سعد يقرأ ولابن سعدي رحمه الله في الفتاوى السعدية وغيرها من الكتب وايضا انا اقول ان طالب العلم ينبغي ان يشتري كل كتب الشيخ بن سعدي ويقرأها بلا استثناء أقرأوا له كأنه والله من تلاميذ شيخ الاسلام  
الشيخ - [00:33:18](#)

ابن سعدي رحمه الله فهذا الشيخ بن سعدي كان يحفظ دليل الطالب آابن فيروز ذكرت انه يحفظ زر مستقنع الشيخ محمد ابراهيم مفتي الديار السعودية كان يحفظ زان مستقنع وغيرهم من العلماء. ثاني تصور - [00:33:38](#)

وتحليل اه المسألة ومراعاة السبع النقاط التي انا دائما اذكرها الامر الاول وساذكرها بشكل سريع تبين المبهمة وما المراد بتبيين مبهم؟ ما المراد تبين مبهم الي دائما اذكره ايوه يا شيخ مشاري - [00:33:54](#)

لا الغرام ايوه احسنت تبني المبهمة هو ان يعني تعرف حكم المسألة احيانا العالم يذكر المسألة بدون ان يذكر حكمها وهذا موجود في المتون كلها بلا استثناء. كل المتون فيها ابهامات - [00:34:13](#)

في الاحكام يذكرون مسائل بدون ان يذكر الحكم فيها. فانت كطالب لابد ان تهتم بالحكم. ما الحكم في هذه المسألة المؤلف لم يذكر الحكم لم يذكر الحرمة او الكراهة لم يذكر الاستحباب او الوجوب. من يمثل لنا على تبين مبهم - [00:34:32](#)

مم من يمثل لنا على سبيل مبهم فذكرنا انه مبهم هو ايش؟ ان يذكر العالم مسألة بلا حكم. مثال واحد فقط ونمشي عنه مم اه تقصر ذات الحدود آابنت قائد. احسنت - [00:34:54](#)

قال ويجلد الرجل قائما ويوجد الرجل قائما. ما الحكم طيب؟ ها؟ وجوبا وجوبا ذكرنا ان الشيخ بن عوض بينه وقال انه يجب على الامام يعني من يباشر الجلد ان يجلد الرجل وهو ايش - [00:35:19](#)

قائم وهو قائم. هناك ايضا مسائل لم يذكر العلماء لها احكام والى اليوم احنا ما ندري ما ما هي الاحكام مثل المرأة مثلا. قالوا المرأة لا تجلد ايش تضرب جالسة. طيب شو الحكم - [00:35:38](#)

ما ندري احيانا ما تشوف لها حكم في الجنائز ايضا هناك احكام مسائل كثيرة ليس لها احكام. ما ندري ما هو الحكم. لكن الغالب ان الحكم مذكور وموجود يبين في كتب - [00:35:52](#)

قرا الشارع يبينه طيب الامر الثاني تقييد المطلق وتخصيص العموم وذكرنا سابقا ان العالم احيانا يذكر المسألة ويطلق فيها الكلام بينما هي ايش مقيدة او مثلا مخصصة وهذا طبعا تتوسعون فيه في اصول الفقه. من يضرب لنا مثال على - [00:36:06](#)

تقييد مطلق تخصيص العموم هم كيف احسنت اذا قال مثلا يعني في كفارة اليمين يجب عتق رقبة هذه مطلقة اي رقبة يشمل المؤمن والكافر فالعالم احيانا يقول يعني كفارته عتق رقبة هذا في الزاد ايضا موجود. كفارته - [00:36:31](#)

الظهار والايامن وعتق رقبة. فانت ترى هذه العبارة مطلقة بينما هي عند الاصحاب عند الحنابلة مقيدة بان تكون ايش؟ رقبة مؤمنة. كلمة مؤمنة هذا قيد لهذا الاطلاق قيد لهذا الاطلاق. تخصيص العموم ايضا له امثلة اخرى. اه الامر الثالث تبين مخالفة -

[00:36:57](#)

المذهب يعني لابد تهتم بالمسائل التي خالف فيها الماتن المذهب وخوفين مختصر فقير مخالفته يسيرة كاخصر المختصر آارابعا الاهتمام بترتيب المسائل يعني خطير رحمه الله المسائل التي او الابواب التي اتى بها مزاد مستقنع تحتاج الى ترتيب - [00:37:18](#)

اتى بها من كتاب دليل الطالب هي مرتبة في ذاتها فلا تحتاج الى ترتيب. ترتيب المسائل له دور كبير في فهم المسائل وترتيبها في الذهن آالامر الخامس الاهتمام بالحدود - [00:37:39](#)

والظوابط وسنذكر في كل باب تقريبا حدود وظوابط ينبغي لطالب العلم ان يهتم بها ويقيدها لان هذه تريحك في آا يعني استخراج مسائل اخرى او يعني آا ان تأتي بمسائل تدرجها تحت هذه الحدود والظوابط. الامر - [00:37:57](#)

ادلة المسائل سنذكر نحن في بعض المسائل ليس كلها ادلة المسائل ينبغي طالب العلم ان يهتم بادلة المسائل والامر الاخير الخلل في

العبارة هذا ايضا امر صعب وهو ان يذكر العالم مسألة - [00:38:17](#)

اه بصيغة لا تفيد ايش؟ جميع المعاني المطلوبة في هذه المسألة. هذه اذا نبه عليها العالم الشارع والا لا تستطيع ان تكتشفها الا بعد ممارسة اه كبيرة بالمتون الفقهية آآ طبعا المؤلف بدأ بكتاب الطهارة ولم يقدم الكتاب - [00:38:34](#)

نعم اه طيب شو ابراهيم اقرأ المقدمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي وفق من شاء من عباده لتلقاه في الدين. والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه والتابعين. اما - [00:39:00](#)

فهذه مقدمة الفقه يحتاج اليها المبتدئ ولا يستغني عنها المنتهي على مذهب الامام المبجل والحاضر المفضل احمد ابن محمد ابن حنبل قدس الله روحه ونور ضريحه. نسأل الله تعالى ان يجعل النفع بها عاما للظالمين. امين. شاملا للراغبين - [00:39:24](#)

فهو حسبنا ونعم المعين. جزاك الله خير بس يكفيك يكفي يعني احنا ذكرنا ان الدرس يكون بين الساعة الا ربع الى الساعة ونكتفي في هذا اليوم بهذه المقدمة ونبدأ ان شاء الله في اسبوع - [00:39:44](#)

القادم والله تعالى اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:40:02](#)